

## الفصل الحادى عشر

انتشر الخبر بسرعة .  
خيم الظلام، وتقدم الليل .  
جرحت كلمات مبروك مشاعر محمود جرحاً عميقاً .  
طار النوم من عينيه .  
هبط على ذهنه احتمال قاس  
مر فى خاطره احتمال أفزعه  
تركزت كل حواسه فى أذنيه  
قفز قلبه .

هذه إضافة جمالية، اعتمدت كلها على الاستعارة فى الفعل، ولم تصل بالدلالة إلى حد الاستغراق أو التعطيل، بل قدمت إلى القارئ الطفل زاداً من الصور القريبة، الذوقية، المفيدة، أضافت إلى جماليات هذه القصة ما استحقت به أن تكون نموذجاً طيباً لأسلوب الكتابة الجيدة للأطفال .



### نداء من كوكب الألفا

#### الآلات المفترسة

وعلى كثرة منابع، وتعدد مستويات المخاطبين، وأساليب خطابهم لدى الشاعر سمير عبد الباقي، فإننا نختار له قصتين من قصص الخيال العلمى، وقد أشرنا لرواج هذا النوع من قبل، وهو رواج له مسبباته . وقبل أن نتعرف على التشكيل الفنى لهاتين القصتين ينبغى أن نستجلى مصطلح " الخيال العلمى، وسنعمد فى هذا على مرجع مباشر فى الموضوع بعنوان " الإبداع الفنى فى قصص الخيال العلمى " للدكتورة عزة الغنام " التى سجلت أهم تعريفات قصص الخيال العلمى، ولعل أقربها إلى الصواب والشمول : أن القصة العلمية هى التى تترجم المكتشفات والمخترعات والتطورات التكنولوجية القريبة الظهور، أو التى لم تظهر بعد، إلى مشاكل إنسانية ومغامرات درامية . وهناك تعريفات أخرى هى أقرب إلى الأوصاف، كالقول بأن القصة العلمية